

يتم الاتصال الجماهيري من خلال وسيلة اتصال جماهيرية مثل الراديو، التلفزيون، والصحف والكتب والمجلات وغيرها من الوسائل، ويوجه إلى أعداد كبيرة من البشر تمتاز بالتنوع لتقديم معاني مشتركة لملايين الأفراد الذين لا يعرفون بعضهم البعض، وكذلك مجهولة إلى حد كبير بالنسبة للقائم بالاتصال، وموجودة في حيز جغرافي واسع، يصعب معه التعرف على رجع الصدى أو الأثر (التغذية المرتدة) الذي تتركه الرسالة في الجماهير الموجه إليهم بشكل مباشر وفوري... وللتعرف على رجع الصدى يتم اللجوء إلى البحوث العلمية أو استطلاعات الرأي العام.

أولا/ الخطوات المتبعة في البحث العلمي: (7.5 نقاط)

- 1- الشعور بمشكلة البحث: " هي الخطوة الأولى التي تقود البحث، حيث يشعر الباحث بغموض وخلل في العلاقة بين الظواهر أو نقص معين يحتاج لتفسير".
- 2- تحديد مشكلة البحث: " يبدأ جهد الباحث في هذه المرحلة في البحث والتنقيب عن المعطيات والمعلومات والملاحظات التي تجعله يحدد ماذا يريد أن يفهم، أو ماذا يريد أن يحل، أو ماذا يريد أن يطرح ويحلل ويناقش".
- 3- تحديد أبعاد البحث وأهدافه، وهي خطوة أساسية وأهم شيء أن تكون الأهداف محددة بدقة وقابلة للقياس العملي وتعكس أبعاد الموضوع بعمق.
- 4- استطلاع الدراسات السابقة " خطوة مهمة أيضا تتعلق باستطلاع أبحاث الباحثين الذين سبقوا الباحث في إنجاز الموضوع، والتعرف على أين وصلت جهودهم، وما هي نقاط النقص والأخطاء التي يجب أن يتجنبها الباحث، وأن يحدد مجال الاستفادة من هذه الدراسات.
- 5- صياغة فرضيات البحث: عادة تأتي هذه الخطوة بعد فحص الدراسات السابقة التي وضعت فروض حول الموضوع أو المشكلة المطروحة، وهذه النقطة محل خلال فكل الدراسات لا تتطلب فروض، مثلا الدراسات الاستطلاعية تتطلب تساؤلات وسوف نوضح هذه النقطة في محور لاحق .
- 6- تصميم البحث وضبط إجراءاته المنهجية وتتضمن هذه الخطوة: تحديد العينة ومجتمع البحث وأدوات الدراسة واختبار صدقها وثباتها.
- 7- جمع البيانات والمعلومات.
- 8- تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها.
- 9- تحليل البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج.
- 10- كتابة البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانيا/ الفرق بين البحوث النظرية والتطبيقية (3 نقاط)

يكمن في أن البحوث النظرية أو تسمى بالأساسية هي التي تستهدف إما الكشف عن حقائق بغض الوصول إلى نظرية جديدة أو اختبار نظرية من النظريات القائمة دون أن يكون لهذه الدراسة احتياجات تطبيقية أو علمية أي لا يستند على إجراء اختبارات أو تجارب. والهدف من هذا النوع من البحوث هو تطوير المفاهيم النظرية، أما البحوث التطبيقية تهدف إلى معالجة مشكلات وصولا إلى نتائج وتوصيات تسهم في معالجة أو التخفيف من حدتها.

ثالثا/ مثال عن إشكالية بحث أكاديمي في مجال الاتصال الجماهيري: (5 نقاط)

الدور الذي تؤديه الحملات التوعوية الصحية عبر وسائل الإعلام في مواجهة المواطنين للأوبئة والفيروسات على غرار الانفلونزا الموسمية أو فيروس كورونا...

- العنوان الرئيسي: (2.5 نقاط)

دور الحملات التوعوية الصحية عبر وسائل الإعلام في مواجهة الأوبئة والفيروسات

العنوان الفرعي أو عينة البحث: (2 نقاط)

دراسة مسحية على عينة من سكان ولاية عين الدفلى

